

# العوامل المؤثرة على الادخار العائلي في الجزائر

## *Factors Affecting the Family Savings in Algeria*

د.بربري محمد امين.أستاذ محاضر -ب- كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف-  
berbrimoh@yahoo.fr

### ملخص

ان خصوصية البرامج الاقتصادية التنموية التي تبنتها الحكومة الجزائرية تطلبت اعتمادات مالية ضخمة، تم تغطية جزء معتبر منها عن طريق المداخيل النفطية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، في الوقت الذي تتجه فيه العديد من الاقتصاديات النفطية على استغلال وتنشيط مصادر التمويل الذاتي وعلى رأس هذه المصادر نجد ضرورة تنمية الادخار العائلي الذي أصبح يمثل نسبة معتبرة من الناتج المحلي الاجمالي في هذه الدول على خلاف وضعيته المتدنية في الاقتصاد الجزائري، ولرفع من مستوى الادخار العائلي في الجزائر يجب البحث عن العوامل ( سواء كانت اقتصادية أو غير اقتصادية ) التي تتحكم في مستوى الادخار العائلي في الجزائر نظراً لأهميته وتأثيره الفعال على مؤشرات اقتصادية كلية أخرى كالاستثمار والاستهلاك والمستوى العام للأسعار... الخ .

**الكلمات الدالة:** الادخار العائلي ، الادخار في الجزائر، الاقتصاد الجزائري

### Abstract

The subject of saving has attracted the attention of many economic researchers in the last recent decades due the importance of this economic variable at the domestic level and in terms of its relationship to consumption as well as private and governmental investment. Furthermore, the studies in economic show that economies that characterized by a growth rate savings to Gross Domestic Product realized high economic growth rates. There is a recent trend by strategic plan makers in developing countries to rely mainly on their own resources in developing process to provide and enhance channels and mechanisms to absorb domestic savings, especially family savings.

The aim of this paper is to explore the powers that causes variation in savings growth rates in many countries and across times and periods, factors affecting the rates and the roles of economic policies in developing savings. This is one of the topics that brought much attention in these three last decades.

The development of family saving in Algeria is very necessary. That's because this type of savings represents the most important element of the total domestic savings in this country. Therefore, the application of effective economic policies to affect the family saving behavior in Algeria will unavoidably affect other economic variables such as consumption, investment and inflation. In time that Algerian government adopts ambitious economic programs that require huge resources, while the family saving could be one of the most important components of these resources.

**Keywords:** *Savings; Domestic savings; Savings mobilization; Simultaneous integration testing; Algerian economy*

وضعية الادخار من المواضيع التي لقيت اهتماماً واسعاً خلال الفترة الأخيرة.

هناك توجه حديث لدى الاقتصاديين في الدول النامية، يتمثل في ضرورة الاعتماد بشكل أساسي على الموارد الذاتية في عملية التنمية، وذلك عن طريق توفير قنوات وآليات لامتناسص المدخرات المحلية وخاصة الادخار العائلي.

تنمية الادخار العائلي في الجزائر أمر في غاية الأهمية والسبب في ذلك يعود إلى أن هذا النوع من الادخار يشكل أهم عنصر من عناصر اجمالي الادخار المحلي لذلك فإن تجسيد سياسات اقتصادية فعالة للتأثير على سلوك الادخار العائلي في الجزائر سوف يؤثر حتماً على سلوك متغيرات اقتصادية أخرى مثل الاستهلاك والاستثمار والتضخم، ومن جهة أخرى الحكومة الجزائرية تسعى إلى تنفيذ برامج اقتصادية طموحة تحتاج إلى مصادر وموارد كبيرة، ويمكن أن يكون الادخار العائلي

### مقدمة

لقي موضوع الادخار اهتمام العديد من الباحثين الاقتصاديين في العقود الأخيرة، نظراً لما يمثله هذا المتغير الاقتصادي من أهمية بالغة على المستوى المحلي، من حيث ارتباطه بالاستهلاك من جهة، وبالاستثمار الخاص والحكومي من جهة أخرى، وما يتطلب من وراء ذلك من رسم خطط استراتيجية لتنمية الادخار المحلي على مستوى قطاع العائلات والأعمال والقطاع العام.

يتفق معظم الاقتصاديين أن الاقتصاديات التي سجلت ارتفاع في مستوى الادخار من الناتج المحلي الاجمالي حققت معدلات نمو اقتصادي مرتفعة، لذلك فإن عملية البحث في فهم الاسباب التي تقف وراء تحقيق معدلات نمو الادخار في مختلف الدول والعوامل المؤثرة فيها وأهمية السياسات الاقتصادية في تحسين

منأهم مصادر تمويل هذه البرامج.

ومن خلال هذه الورقة البحثية نحاول الاجابة على الاسئلة الرئيسية التالية:

- ما هي المقاييس والعوامل التي تعتبر أكثر فعالية لزيادة الادخار العائلي؟

- ما هي العوامل التي تتحكم في مستوى الادخار العائلي في الجزائر؟

وللاجابة على هذه الاسئلة ارتأينا أن نقسم بحثنا إلى أربعة محاور رئيسية هي:

- المحور الأول: الاطار النظري للادخار العائلي.

- المحور الثاني: العوامل المحددة للادخار العائلي.

- المحور الثالث: تطور تعبئة الادخار العائلي في الجزائر.

- المحور الرابع: دراسة قياسية لمحددات الادخار العائلي في الجزائر خلال الفترة (1970-2011).

### المحور الأول: الاطار النظري للادخار العائلي

يعتبر الادخار العائلي مصدراً مهماً من مصادر الادخار المحلي وتوضح هذه الأهمية من تعدد دوافعه وكذا من وجود جهود وإمكانيات ضخمة لتعبئته في مقابل وجود محدودية للمصادر المالية الأخرى وخاصة في ظل تبني العديد من الدول النامية برامج تنموية التي تتطلب حشد أموال ضخمة.

1- مفهوم الادخار العائلي: يقصد بالادخار العائلي بالمدخرات التي يقوم بها القطاع العائلي والأسر والمؤسسات والهيئات التي تهدف إلى الربح وتخدم العائلات كالجمعيات والنوادي والمستشفيات وكذلك الهيئات والسفارات الأجنبية كما يتضمن أيضا المشروعات التي لا تتخذ شكل شركات أموال مثل المشروعات الفردية وشركات التضامن<sup>(1)</sup>، وينقسم الادخار العائلي إلى قسمين رئيسيين مدخرات عائلية اجبارية وتتمثل في مدخرات الافراد لدى التأمينات الاجتماعية ومصحة المعاشات والتقاعد، أما المدخرات الاختيارية فتتمثل في التغير في ارصدة الودائع الجارية بالبنوك، وصناديق التوفير، وشركات التأمين وحصيلة بيع الاصول المالية (شهادات الاستثمار الاسهم والسندات الحكومية وغير الحكومية)<sup>(2)</sup>.

### 2- أهمية ودوافع الادخار العائلي:

أ- أهمية الادخار العائلي: يحظى الادخار العائلي بأهمية كبيرة واهتمام بالغ في حياة الفرد والمجتمع الذي يمثل الادخار بالنسبة للفرد وسيلة لمواجهة أحداث المستقبل غير المتوقعة والاحتياط للطوارئ أما بالنسبة للمجتمع فإن أهمية الادخار تتبلور في الدور الذي يلعبه في عملية النمو والتنمية الشاملة<sup>(3)</sup>.

ب- دوافع الادخار العائلي: تقوم عملية الادخار على دعائمين أساسيتين القدرة والرغبة، فأما القدرة الادخارية فهي قدرة الفرد على تخصيص جزء من دخله من أجل المستقبل، وأما الرغبة الادخارية فهي مسألة نفسية تربوية تقوى وتضعف تبعاً للدوافع التي تدعو للادخار ومقدار تأثر الفرد والطبقات الاجتماعية بهذه الدوافع<sup>(4)</sup>.

3- وسائل تعبئة وتوجيه الادخار العائلي: عملية تعبئة المدخرات

جعل منتجاً ومساهماً في التنمية الاقتصادية وهذا عن طريق تحويله إلى رأسمال عيني سواء القيام باستثماره في مشروع معين أو توجيهه الى سوق رأس المال أو مؤسسات الوساطة المالية.

### أ- أجهزة التعبئة والتجميع المصرفية:

• البنوك التجارية: ان للبنوك التجارية امكانيات كبيرة تعمل على توليد الطاقات الادخارية وهذا عن طريق تعبئة الفائض النقدي المتوفر في المجتمع وتسهر على عمليات التوظيف الاستثماري والائتماني التي تقوم بها، والتي تعمل على تعظيم القدرات وتعزيز القنوات الادخارية بالشكل الذي يؤدي على جلب المداخيل وزيادة الفائض الموجه من صفة ادخار إلى استثمار وكذا ترشيد القرارات التوظيفية والاستثمارية للوحدات الاقتصادية<sup>(5)</sup>.

• بنوك الاستثمار: وهي البنوك التي تباشر عمليات تتصل بتجميع المدخرات وتنميتها واستثمارها، وكذا المشاركة في خطط التنمية الاقتصادية وسياسات دعم الاقتصاد المحلي ويمكن لبنوك الاستثمار أن تنشئ شركات استثمارية أو شركات تزاوّل النشاطات الاقتصادية المختلفة<sup>(6)</sup>.

### ب- أجهزة التعبئة والتجميع غير المصرفية:

• شركات التأمين: يعتبر التأمين وسيلة ادخارية هامة خاصة في الدول النامية حيث يتميز بصغر اقساطه نسبياً، مما يجعل الافراد ذوي الدخل المنخفضة بمقدورهم الادخار للمستقبل ويتميز التأمين عن مختلف الاوعية الادخارية الأخرى في انه يعتبر وعاء ادخاري منظم يدفع في شكل اقساط<sup>(7)</sup>، مما يعطيها صفة الثبات والاستقرار.

• شركات الاستثمار: هي شركات تستهدف أساساً استقطاب مدخرات الافراد وتوجيهها لتمويل المشاريع الاستثمارية، وتصدر هذه الشركات أدوات ادخارية في صورة شهادات، حيث يتم استخدام عوائدها في تمويل المشاريع التنموية وفي حالة تحقيق الارباح فإنه يتم توزيع هذه الأخيرة على اساس نسب المساهمة<sup>(8)</sup>.

• صناديق الاستثمار: تتيح صناديق الاستثمار فرصة لأصحاب الفوائض المالية لاستثمار مدخراتهم في الأوراق المالية أو بعض الاصول العينية خاصة الافراد الذين يملكون القدرة على استثمارها بأنفسهم وتمتاز هذه الصناديق بالنمو العالي من خلال تحقيق أرباح رأسمالية عالية<sup>(9)</sup>.

• السوق المالية: تؤثر سوق الأوراق المالية على الميل للادخار، من خلال ما توفره من مجموعة كبيرة من الخيارات لأصحاب المدخرات لتوليد أصول مالية أكبر والمحافظة على تفضيلاتها كما توفر السوق أصولاً تعتبر أكثر جاذبية من نواحي السيولة والعائد والمخاطرة<sup>(10)</sup>، ومن ثم فهي تشجع الوحدات ذات الفائض لتقليل الانفاق الاستهلاكي لصالح الادخار.

• صناديق توفير البريد: يعتبر صندوق توفير البريد من أقدم الاوعية الادخارية التي تعمل على تجميع المدخرات الفردية وكذا تشجيع محدودي الدخل على الادخار بما يؤدي إلى تنمية مدخرات القطاع العائلي<sup>(11)</sup>، وبما يكفل زيادة

العائلي على الادخار<sup>(15)</sup>، فالتغير الحقيقي الذي يطرأ على مستوى الدخل الحقيقية للعائلات ذات الدخل المحدود يقلل بالتأكيد من قدرتها على تكوين مدخرات مما يؤدي إلى ارتفاع الميل المتوسط للاستهلاك هذه العائلات وفي المقابل سينخفض ميلها المتوسط للادخار، وإذا كان الارتفاع الذي سيحدث في المستوى العام للأسعار في نفقة المعيشة على وجه التحديد جامحاً ومتواصلاً فإنه من المتوقع أن يؤدي إلى القضاء كلياً على الفائض الذي كان يدخره هذا القطاع.

4 - **الثروة**: يقصد بالثروة الأصول العينية والمالية بالإضافة إلى العنصر البشري كجزء من الثروة حسب تعريف فريدمان وقد أشار إلى أهمية هذا المتغير في التأثير على سلوك متغيرات اقتصادية مثل الطلب على النقود، وعرض النقود، والاستهلاك والادخار. حيث هذه الأصول بأنواعها تولد دخولا وهذا الدخل تؤثر على الادخار والاستهلاك.

5 - **الوضع المالي**: يتفق معظم الاقتصاديون على أن تطور النظام المالي يعتبر شرطاً مهماً في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، حيث أنه من أهم نتائج تطور النظام المالي، عمله على زيادة معدلات الادخارات العائلية وخلق قناة مناسبة لتدفق هذه الادخارات باتجاه الاستثمارات<sup>(16)</sup>، أكد كثير من الاقتصاديين أن الدول التي تمتلك نظاماً مالياً متطوراً أو أن نظامها المالي يمر بمراحل متقدمة من التطور تكون فيها معدلات الادخار بالنسبة للنتائج المحلي مرتفعة بالإضافة إلى أن نمو الادخار فيها متسارعاً.

المحور الثالث: تطور تعبئة الادخار العائلي في الجزائر يعتبر الادخار العائلي أحد المصادر المهمة التي تعتمد عليها الجزائر في تمويل الاستثمارات المحلية، وتعدد الأوعية الادخارية في الاقتصاد الجزائري حيث يعتبر الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط من أهم الأوعية إذ يساهم في هذه العملية بنسبة تقارب 20% معتمداً في ذلك على عدة منتجات تسهل عملية التعبئة وتتيح مزايا مستعملها، كما تساهم في عملية التعبئة أوعية ادخارية أخرى كالأوعية التأمينية وصندوق توفير البريد، وكل منها يعتمد على منتجات تزيد من دور هذه الأوعية في تنمية مدخرات القطاع العائلي في الجزائر.

1- **الأوعية الادخارية المصرفية**: يقوم النظام المصرفي في الجزائر بدور هام في تعبئة المدخرات المتاحة في السوق الادخارية، حيث يعد هذا النظام الوعاء الادخاري الأكثر شيوعاً داخل الاقتصاد الوطني<sup>(17)</sup>، ومسؤوليته تكمن في تعبئة الموارد المالية المتاحة في الاقتصاد وإعادة توزيعها وفقاً للسياسة الائتمانية والاعراف المصرفية وفقاً للحاجات الاقتصادية، ويعتمد النظام المصرفي الجزائري في تعبئة المدخرات العائلية على ما يسمى بالوديعة المصرفية حيث تعد هذه الأخيرة الشكل الادخاري الوحيد في معاملاتها ويحكم هيمنة البنوك العمومية على السوق المصرفية فإن الجزء الأكبر من مدخرات الأفراد يتركز لدى هذه البنوك (وخاصة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط) هذا مع مساهمة ضئيلة جداً من طرف البنوك الخاصة في عملية تعبئة هذا النوع من المدخرات. ويعتبر الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بنكاً رائداً في مجال

قدرة الدولة على استثمار هذه المدخرات في المشاريع العامة، ويعد صندوق توفير البريد من أهم أوعية تجميع المدخرات الاختيارية للقطاع العائلي خاصة تلك المدخرات الصغيرة التي لا تجد لها سبيلاً مباشراً للاستثمار فتتجه بسهولة نحو الانفاق الاستهلاكي.

**تد الادخار العائلي في المجالات الخاصة**: يعتبر الوعاء العقادي من أهم الأوعية الادخارية الخاصة بالفرد، وكذلك يوجد وعاء آخر للادخار العائلي وهو التحسينات الزراعية متوسطة وطويلة الأجل في الأراضي الزراعية من قبل العائلات التي تعمل في الزراعة، والوعاء الآخر الذي تلجأ إليه العائلات هو الاكتناز في شكل نقد مخزن في المنازل، أو شراء مجوهرات وذهب واحجار كريمة والتحقق النادرة والمقتنيات التاريخية.

### المحور الثاني: العوامل المحددة للادخار العائلي.

التعرف على سلوك الأفراد واتجاهاتهم والدوافع التي تحكم قراراتهم الادخارية أمر يهم متخذي القرارات الاقتصادية، فعل الرغم من وجود عوامل اقتصادية تؤثر على قرار الفرد الادخاري إلا أن هناك عوامل أخرى ذات أهمية في تحديد مستوى الادخار كالعوامل الاجتماعية وغيرها من العوامل.

1 - **الدخل**: إن الأفراد في أي مجتمع من المجتمعات يوزعون دخولهم بين الانفاق الاستهلاكي والادخار، فعندما يستلم الأفراد دخولهم نتيجة اشتراكهم في العملية الانتاجية أو أي مصدر آخر، فإنهم ينفقون جزءاً كبيراً من دخولهم للحصول على السلع والخدمات ويدخرون الباقي كما اثبتت نتائج كبيرة من الدراسات المتعلقة بالادخار والاستهلاك في معظم الدول النامية والمتقدمة والتي استخدمت قياسات مختلفة للدخل أن المعنوية الاحصائية والتأثير الاقتصادي للدخل الدائم والدخل الانتقالي منخفضة إذا ما قورنت بالمعنوية الاحصائية والتأثير الاقتصادي للدخل الوطني الجاري والدخل المتاح الجاري في التأثير على سلوك الادخار<sup>(12)</sup>.

2 - **سعر الفائدة**: إن تأثير سعر الفائدة على الادخار والعلاقة بينهما يثير جدلاً كبيرين منذ فترة طويلة، إلا أنه يمكن القول أن المدخرين قد تكون لديهم تفضيلات قوية اقتصادياً بحيث تفضي إلى أن رفع سعر الفائدة قد يؤثر على الادخار في اتجاهات متعارضة<sup>(13)</sup>، لكن أغلب الباحثون توصلوا إلى وجود أثر موجب للفائدة على الادخار خاصة في الدول المتقدمة إن كان هذا الأثر محدوداً، أما في الدول النامية فليس هناك اتفاق على اتجاه عام لأثر الفائدة على الادخار<sup>(14)</sup>، وإن هناك رأي لدى أغلب الباحثين أن دور الفائدة يقتصر على تحديد طبيعة الأوعية الادخارية التي يتدفق فيها الادخار أكثر من تحديده للميول الادخارية للأفراد.

3 - **التضخم**: تعتبر الاقتصاديون التضخم من العوامل المؤثرة على الادخار والاستهلاك بأنواعهما، والسبب في ذلك يعود إلى أن الارتفاع في المستوى العام للأسعار يؤثر بشكل ملحوظ على القوة الشرائية للدخول، ومن ثم ينعكس تأثيرها سلباً على الاستهلاك والادخار، وهذا من خلال تأثيره على قدرة القطاع

جمع المدخرات العائلية وتقديم القروض للاقتصاد الوطني في مجال السكن والاستهلاك حيث تجاوز عدد المدخرين لديه 6.9 مليون زبون اذ انه يساهم في تعبئة أكثر من 20 % من مجموع المدخرات العائلية التي يجمعها النظام المصرفي الجزائري<sup>(18)</sup>.

2 - **الادخار الادخارية التأمينية:** تتميز تأمينات الاشخاص بصغر أقساطها نسبياً وعليه تعتبر وسيلة ادخارية مهمة خصوصاً في الدول النامية، مما يجعل ذوي الدخول الضئيلة بمقدورهم الادخار للمستقبل، وما يميز التأمين أنه ادخار منظم لا تمتد إليه يد المدخر، وبشكل عام فإن قطاع التأمين بشقيه التجاري والاجتماعي يعتبر أداة مهمة ومتميزة من أدوات تجميع المدخرات العائلية ومن ثم يمكن الاستثمار فيه<sup>(19)</sup>.

3 - **الادخار الادخارية لدى صندوق البريد:** تعذر على البنوك التجارية انشاء فروع لها في القرى الامر الذي أدى إلى انشاء مكاتب البريد في جميع القرى، بل وفي وسط الوحدات السكنية ومنه تشجيع هيئة البريد على ابتكار وظيفة جديدة، وهي صناديق توفير البريد لتمارس دوراً رئيساً في تعبئة المدخرات للقطاع العائلي خاصة تلك المدخرات الصغيرة التي لا تجد لها سبيلاً مباشراً للاستثمار فتتجه بسهولة نحو الانفاق الاستهلاكي وهذا بحكم الانتشار الواسع وسهولة تقديم خدمة التوفير للمودع اذ بلغ عدد مكاتب البريد 3665 مكتب على المستوى الوطني تستقبل سنوياً ما يزيد عن 4.84 مليون عملية ادخار.

#### المحور الرابع: دراسة تحليلية وقياسية لمحددات الادخار العائلي في الجزائر خلال الفترة (1970-2011).

لتحديد العوامل التي تتحكم في الادخار العائلي استعملنا دراسة قياسية خلال الفترة 1970-2011، وهذا من خلال تقدير النموذج القياسي لادخار القطاع العائلي، والإطار المنهجي الذي سوف نعتمد عليه هو تحديد وتوصيف النموذج القياسي، مع تحديد الطريقة القياسية المستخدمة بغية التوصل إلى تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات والتعرف على الأهمية الاقتصادية لها، يلي ذلك اختبار استقرارية متغيرات النموذج ومن ثم تقدير النموذج وتحليل احصائي واقتصادي للنتائج المتوصل لها.

1 - **تعديد المتغيرات المفسرة للادخار العائلي:** بناءً على النظرية الاقتصادية سوف نقوم بحصر بعض المتغيرات التي تعتبر أهم العوامل المؤثرة على ادخار القطاع العائلي في الجزائر وعليه سيكون النموذج الذي نرجو من وراءه تقدير المتغيرات الاقتصادية وغير الاقتصادية التي تتحكم في واقع الادخار العائلي في الجزائر يتشكل من المتغيرات التالية:

$$sfr=f(\text{inf},ir,fcip,cpob,prov,psf,ptrn,rfd)$$

$$SFR = a_0 + a_1 \text{inf} + a_2 \text{ir} + a_3 \text{fctp} + a_4 \text{cpib} + a_5 \text{prov} + a_6 \text{psf} + a_7 \text{ptrn} + a_8 \text{rfd} + \varepsilon$$

حيث ان:

– الادخار العائلي الحقيقي SFR – التضخم INF

- سعر الفائدة الحقيقي IR
- نمو اجمالي الناتج المحلي C PIB
- نسبة الاعالة العمرية PROV
- عمق النظام المالي PSF
- الدخل العائلي المتاح الحقيقي  $\varepsilon$  - RFDR متغير عشوائي
- اجمالي تكوين راس المال الثابت للقطاع الخاص FCTP
- نصيب الفرد من اجمالي الدخل الزطني PTRN
- تعتبر المعايير المستخدمة من النظرية الاقتصادية أولى المعايير التي يجب ان تعتمد لتقييم النتائج، فالتقييم الاقتصادي يستند على ما يسمى بالفرضيات الاقتصادية المسبقة، وتقوم هذه الفرضيات على أرضية النظرية الاقتصادية، هذه الاخيرة تمدنا بالمبادئ الاساسية التي يمكن على أساسها توصيف الظواهر الاقتصادية من حيث أهم المتغيرات الاساسية التي يمكن على أساسها توصيف الظواهر الاقتصادية وبالتالي المتغيرات الداخلة فيها واتجاه تأثير كل من هذه المتغيرات على الظاهرة المعنية ويقيم على أساس هذه الفرضيات حجم واطراف القيم التقديرية للمعالم موضوع البحث، وترتكز اشارة معالم نموذجنا على أساس ما تنص عليه النظرية الاقتصادية بالشكل التالي:

- اشارة المعلمة تكون سالبة بحكم أنها تمثل حجم الادخار العائلي عندما تنعدم كل المتغيرات المعتمدة في النموذج.

- اشارة معامل التضخم الجاري سالبة نتيجة وجود علاقة عكسية بين التضخم والادخار العائلي وهذا راجع إلى مساهمة ارتفاع المستوى العام للأسعار إلى انخفاض القدرة الشرائية وبالتالي ارتفاع قسط المخصص للاستهلاك من الدخل وانخفاض الجزء المخصص للادخار.

- اشارة معامل معدل الفائدة موجبة وهذا نظراً لوجود علاقة طردية بين معدل الفائدة والادخار العائلي.

- اشارة معامل اجمالي تكوين رأس المال الثابت للقطاع الخاص تكون سالبة وهذا راجع لوجود علاقة عكسية بين هذا المتغير والمتغير التابع (الادخار العائلي) بحيث يؤدي توجه القطاع الخاص إلى تكوين رأس مال ثابت جديد إلى تقلص الجزء المبرمج ادخاره (والقطاع العائلي هو فرع من القطاع الخاص).

- اشارة معامل اجمالي الناتج المحلي تكون موجبة نتيجة وجود علاقة طردية بين هذا الاخير والادخار العائلي.

- اشارة معلمة معدل الاعالة (الفئة العمرية الأقل من 16 سنة وأكبر من 65 سنة) سالبة بسبب الأثر العكسي بين معدل الاعالة والادخار العائلي.

- اشارة معلمة العمق المالي موجبة نظراً لوجود علاقة طردية بين العمق المالي والادخار العائلي.

- اشارة معلمة نصيب الفرد من الدخل الوطني موجبة وهذا نظراً لوجود علاقة طردية بين هذا المتغير المستقل والادخار العائلي.

- اشارة معلمة الدخل العائلي المتاح الحقيقي موجبة وهذا لوجود علاقة طردية مع الادخار العائلي.

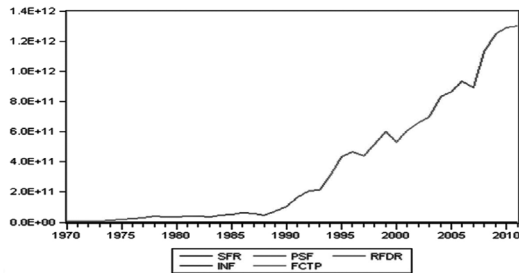
لكن قبل تقدير هذا النموذج لابد من ضمان استقرارية السلاسل الزمنية لمتغيرات النموذج:

*PTRN* فهي غير مستقرة وهي من نوع TS أما باقي السلاسل مستقرة في المستوى.

الجدول رقم 02: ملخص حول استقرار السلاسل الزمنية

3- اختبار التكامل المتزامن: إن دراسة العلاقة بين المتغيرات في المدى الطويل تضعنا أمام مشكلة تتمثل في أن معظم السلاسل الزمنية تكون غير مستقرة، وفي حالة غياب صفة الاستقرار فإن الانحدار الذي نحصل عليه بين متغيرات السلاسل الزمنية يكون غالبا انحدارا زائفا (العلاقة بين المتغيرات تكون علاقة ارتباط - الذي يعني التقارب بين مسارات السلاسل الزمنية- وليس علاقة سببية) وهذا ما بينته دراسة كل من «Granger.C.W.J و Newbold.P» سنة (1974) (21) الأمر الذي يشكل إزعاجا إذا كان اهتمامنا محصورا بالعلاقة في المدى الطويل في هذه الحالة يستعمل اختبار التكامل المتزامن (Cointegration test) الذي أدخل من طرف «Granger.C.W.J» سنة (1981) (22) والذي يسمح بدراسة العلاقة في المدى الطويل بين السلاسل الزمنية غير المستقرة والمتكاملة من نفس الدرجة، كما يسمح بالتغلب على مشكلة الانحدار الزائف الذي يمكن أن يظهر بين السلاسل الزمنية غير المستقرة.

- اختبار Johansen: بما أن المتغيرات ، Sfr ، Psf ، RFDR ، inf. Fctp متكاملة من نفس الدرجة (1) I ، أي أن هذه المتغيرات تنمو بنفس وتيرة الاتجاه على المدى الطويل، وبالتالي إمكانية وجود تكامل متزامن بين هذه المتغيرات المستقرة من نفس الدرجة،



التي نستطيع تأكيدها باستعمال اختبار التكامل المتزامن لـ

Hypothesized	Trace	0.05		
No. of CE(s)	Eigenvalue	Statistic	Critical Value	Prob.**
None *	0.631325	94.26279	69.81889	0.0002
At most 1 *	0.476870	54.34925	47.85613	0.0109
At most 2	0.424210	28.43222	29.79707	0.0912
At most 3	0.142374	6.351694	15.49471	0.6540
At most 4	0.005191	0.208197	3.841466	0.6482
Trace test indicates 1 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level				
* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level				

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على برنامج Eviews 7.0

2- دراسة استقرارية السلاسل الزمنية للنموذج: تكون السلسلة مستقرة إذا تذبذبت حول وسط حسابي ثابت، مع تباين ليس له علاقة بالزمن (20)، واختبار استقرارية السلاسل الزمنية محل الدراسة نعتد على اختبار ديكي- فولر المطور

النموذج الاول		النموذج الثاني		النموذج الثالث		نوع النموذج
القيمة الحرجة % 5	ADF $t_{\hat{\theta}_j}$	القيمة الحرجة % 5	ADF $t_{\hat{\theta}_j}$	القيمة الحرجة % 5	ADF $t_{\hat{\theta}_j}$	
-1.94	-2.66	-2.93	-5.24 (الثابت غ م)	-3.52	-6.06 (الاتجاه غ م)	اختبار ADF للسلسلة المفرقة من الدرجة الأولى (RFSD)
-1.94	5.91-	-2.88	-5.84 (الثابت غ م)	-3.52	-5.82 (الاتجاه غ م)	اختبار ADF للسلسلة المفرقة من الدرجة الأولى (DINF)
-1.94	-4.25	-2.93	-4.81	-3.52	-5.01	اختبار ADF للسلسلة الأصلية (IR)
-1.95	0.06	-2.93	-5.61	-3.55	-3.61	اختبار ADF للسلسلة المفرقة من الدرجة الأولى (DFCTP)
-1.95	-1.67	-2.93	-8.25	-3.52	-8.65	اختبار للسلسلة الأصلية (CPIB)
-1.94	-0.07	-2.93	-2.00	-3.52	-1.99	اختبار للسلسلة الأصلية (PSF)
-1.94	2.15	-2.93	-2.30	-3.54	-3.85	اختبار للسلسلة الأصلية (PTRN)
-1.94	-3.23	-2.93	-4.48	-3.52	-4.67	اختبار للسلسلة المفرقة من الدرجة الأولى (DRFDR)
-1.95	-1.69	-2.94	-1.66	-3.53	-1.93	اختبار للسلسلة المفرقة من الدرجة الثانية (DDPROV)

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على برنامج Eviews 7.0

### Dicky-Fuller Augmente Test (ADF)

يمكن اختصار نتائج هذا الاختبار في الجدول التالي:

الجدول رقم 01 : نتائج اختبار ADF على السلسلة

من خلال الجدول نلاحظ انه عند الفرق الأول لكل من السلسلة *PSF, FCIP, INF, SFR, RFDR* الإحصائية المحسوبة  $\tau_{\hat{\theta}_1}$  تصبح اكبر (بالقيمة المطلقة) من الإحصائية الجدولية  $\tau_{tabulé}$  في النماذج الثلاثة عند مستوى معنوية 5 %، ومنه نرفض الفرضية  $(H_0: \lambda = 0)$  أو  $(H_0: \theta_1 = I)$ ، أي عدم وجود جذر وحدوي في السلسلة، وكذلك عدم معنوية الثابت و معامل الاتجاه، ومنه فان السلاسل السابقة مستقرة من الدرجة الاولى و من نوع DS بدون مشتق (Sant dérivé). السلسلة *PROV* مستقرة من الدرجة الثانية، اما السلسلة

السلاسل المستقرة	السلاسل من نوع DS sans dérivé I(1)	السلاسل من نوع DS avec dérivé I(1)	السلاسل المستقرة
- Cpib - Ir	- Rfdr - Psf - Inf - Porv (I(2))	- Fctp - Sfr	

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على برنامج Eviews 7.0

الادخار العائلي ترتبط معه بعلاقة طردية، أما اختبار معنوية المعلومات المقدرة فسيؤدي إلى قبول معنوية معاملات كل من : الثابت، PSF، RFDR، FCTP. في حين تظهر سلسلة حد الخطأ

Johansen الذي تظهر نتائجه على نحو ما يوضحه الشكل والجدول التاليين:

الشكل رقم 01: تطور المتغيرات عبر الزمن  
الجدول رقم 03 : اختبار التكامل المتزامن لـ Johansen

النموذج 3		النموذج 2		النموذج 1		نوع النموذج
القيمة الحرجة % 5	ADF	القيمة الحرجة % 5	ADF	القيمة الحرجة % 5	ADF	
-3.55	3.61-	-2.93	-2.94	-1.94	-2.97	اختبار ADF (سلسلة $\hat{\epsilon}_t$ )

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على برنامج Eviews 7.0

العشوائي لعلاقة الانحدار المقدرة مستقرة عند المستوى حسب ما يظهره الجدول التالي، مما يدل على وجود علاقة في المدى الطويل ما بين الادخار العائلي وبقية المتغيرات المفسرة له. الجدول رقم 05: اختبار ADF لاستقرار السلسلة  $\hat{\epsilon}_t$  تظهر سلسلة حد الخطأ العشوائي لعلاقة الانحدار المقدرة مستقرة عند المستوى حسب ما يظهره الجدول السابق مما يؤكد على وجود علاقة تكامل متزامن في المدى الطويل ما بين الادخار العائلي وبقية المتغيرات المفسرة له.

- **تقدير نموذج لتصحيح الأخطاء:** من خلال النتائج أعلاه، يمكننا تقدير العلاقة الحقيقية بين السلاسل الزمنية التي تربط ما بينها علاقة تكامل متزامن، من خلال تمثيلها بنموذج لتصحيح الأخطاء في حالتنا هذه سيأخذ هذا النموذج الصيغة التالية:

$$\Delta SFR_t = \beta \cdot e_{t-1} + \sum \delta_{it} \cdot \Delta X_{it} + \sum \gamma_{it} \cdot Y_{it} + \epsilon_t$$

حيث تم اسخراج  $e_{t-1}$  من تقدير النموذج السابق كما يظهر في الجدول الموالي وذلك بعد تأخيرها بفترة واحدة، والذي يشير ضمنا إلى سرعة التكيف من الأجل القصير إلى الأجل الطويل speed of adjustment، أي يشير إلى «مقدار التغير في المتغير التابع نتيجة لانحراف قيمة المتغير المستقل في الأجل القصير عن قيمته التوازنية في الأجل الطويل بمقدار وحدة واحدة». أما X: تمثل المتغيرات المفسرة. قبل اعتماد هذا النموذج لاستخدامه في تقدير الآثار ينبغي التأكد من جودة أداء هذا النموذج، ويتم ذلك بإجراء الاختبارات التشخيصية التالية:

- اختبار تجانس تباين الخطأ (ARCH).  
- اختبار التوزيع الطبيعي للباقي: اختبار 'جاك-بيرا' «Jarque-Bera».

- اختبار مدى ملائمة تحديد أو تصميم النموذج المقدر من حيث الشكل الدالي لهذا النموذج (Ramsey (RESET) (Regression error specification test)).  
- اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج على طول الفترة.

من الجدول أعلاه يتضح أن  $\lambda_{trace}$  أصغر من القيم الحرجة عند مستوى معنوية 5 % وبالتالي تقبل الفرضية العدمية  $H_0$ ، أي وجود علاقة للتكامل المتزامن، من جهة أخرى فإن عدد متجهات التكامل المتزامن هو: 1 عند مستوى معنوية 5 %، وهذا يعني أن متغيرة الادخار العائلي متكامل تكاملا متزامنا مع بعض المتغيرات المفسرة، أي وجود

توليفة خطية ساكنة بين الادخار العائلي وبعض محدداته المتكاملة من نفس الدرجة، مما يدل على وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات، أي أنهما لا يبتعدان كثيرا عن بعضهما البعض في المدى الطويل بحيث تظهر سلوكا متشابها، وللتأكد على ذلك يمكن استعمال اختبار Granger-Engel.

- **اختبار Granger-Engel:** اقترح كل من «Granger.C.W.J» و«Engle.R.F» سنة (1987) طريقة لاختبار علاقة التكامل المتزامن على مرحلتين، تقوم المرحلة الأولى على تقدير علاقة الانحدار التالية باستخدام طريقة المربعات الصغرى:

$$SFR = a_0 + a_1 inf + a_2 fctp + a_3 psf + a_4 rfdr + \epsilon \dots (*)$$

في حين تقوم المرحلة الثانية على اختبار استقرارية حد الخطأ لمعادلة الانحدار السابقة. فإذا كانت هذه الأخيرة مستقرة عند

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
PSF	100921.2	28366.71	3.557733	0.0010
RFDR	0.146771	0.058308	2.517166	0.0163
INF	252.1960	449.6494	0.560873	0.5783
FCTP	1.09E-07	2.78E-08	3.923065	0.0004
C	-75786.61	18115.52	-4.183518	0.0002
R-squared	0.938428	Mean dependent var		70728.06
Adjusted R-squared	0.931772	S.D. dependent var		71609.88
S.E. of regression	18704.91	Akaike info criterion		22.62230
Sum squared resid	1.29E+10	Schwarz criterion		22.82917
Log likelihood	-470.0684	Hannan-Quinn criter.		22.69813
F-statistic	140.9807	Durbin-Watson stat		0.702084
Prob(F-statistic)	0.000000			

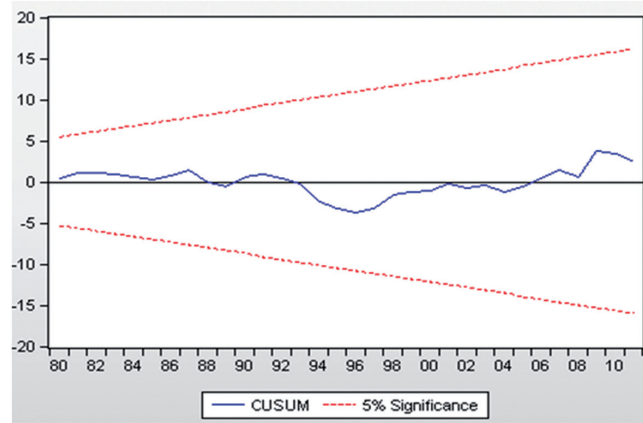
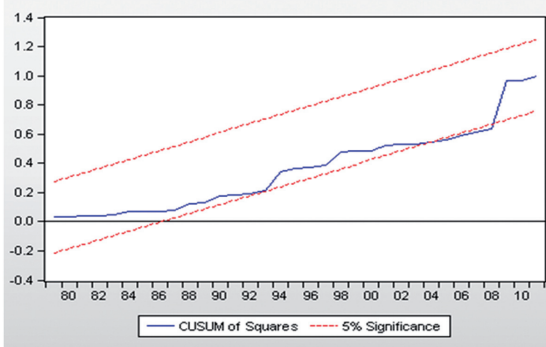
المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على برنامج Eviews 7.0

المستوى. I (0) فهذا يعني وجود علاقة تكامل متزامن ما بين المتغيرين (23).

- **المرحلة الأولى:** نتائج تقدير المعادلة (\*) في الأجل الطويل هي: الجدول رقم 04: اختبار التكامل المتزامن لـ Engle و Granger انطلاقا من الجدول أعلاه، يتضح بأن المتغيرات المفسرة لحجم

تثبتت تبين حد الخطأ العشوائي في النموذج المقدر  
Homoscedasticity  
- يشير إحصاء اختبار JB إلى عدم رفض الفرضية  
القائلة بأن الأخطاء العشوائية موزعة توزيعاً طبيعياً  
في النموذج محل التقدير.  
- يشير إحصاء اختبار RESET إلى صحة الشكل

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
**0.0449	-2.090216	0.130782	-0.273362	ECT
**0.0486	2.050414	314.3857	644.6210	IR
**0.0420	-2.118371	4.04E-08	-8.56E-08	D(FCTP)
0.5809	-0.557808	335.9064	-187.3714	CPIB
**0.0346	-2.206674	76.66192	-169.1679	PROV
0.9488	-0.064723	35177.03	-2276.754	D(PSF)
*0.0077	2.841780	0.915864	2.602682	PTRN
**0.0264	2.327391	0.095052	0.221223	D(RFDR)
0.2511	1.168802	378.6937	442.6178	D(INF)
R-squared	0.691349	Log likelihood	-433.2360	
Durbin-Watson stat	1.755666			
	JB	ARCH	RESET	
	$\chi^2 = 0.06 (0.96)$	F = 0,34 (0.56)	F = 0.001 (0.99)	



المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على برنامج Eviews 7.0

ملاحظات ♦ Significant at 1% ♦♦ Significant at 5% ♦♦♦ Significant at 10%

+ الأرقام بين الأقواس تمثل قيم الاحتمال (p-value).

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على برنامج Eviews 7.0

إن نتائج

تقدير ECM كانت كما يلي:

الجدول رقم 06 : نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ (d(SFR) هو المتغير التابع)

بما أن المتغيرة  $e_{t-1}$  (ECT) معنوية إحصائياً كما أنها سالبة هذا يؤكد على وجود علاقة تكامل متزامن بين المتغيرات و على امكانية استعمال نموذج ECM في التقدير .

الصيغة القياسية للنموذج هي:

$$d(sfr) = -0,27 \cdot e_{t-1} + 0,22 \cdot d(rfdr) - 8,56 \cdot 10^{-8} \cdot d(fctp) + 2,6 \cdot ptrn - 169,16 \cdot prov + 644.62 \cdot ir$$

من خلال الجدول أعلاه، يتضح بأن قيمة معامل التحديد قد بلغت 0.69، وهو ما يدل على جودة توفيق النموذج و مقدرته على تفسير التغيرات التي تحدث في حجم الادخار العائلي، حيث أن التغيرات في المتغيرات المستقلة تفسر لنا ما يربو عن 69% من التقلبات في حجم الادخار العائلي. كما أن إحصائية-Durbin-Watson لا توحي إلى وجود ارتباط ذاتي ما بين الأخطاء .

وفي هذا الصدد نلاحظ أن معلمة حد تصحيح الخطأ ECT، جاءت معنوية عند مستوى الدلالة 5% و ذات إشارة سالبة (-0.27)، تدل على أن سلوك الادخار العائلي قد يستغرق عند حدوث أي صدمة حوالي (فترتين و نصف) حتى يصل لوضع التوازن طويل الأجل، أما إذا تحدثنا بلغة سرعة التعديل، فنقول بأنه يتم في كل فترة (سنة) تعديل ما يربو عن 27% من إختلالات توازن الادخار العائلي في المدى الطويل، وهذا ما يدعم فرضية التكامل المتزامن .

ويتضح من هذا الجدول كذلك ما يلي:

- يشير إحصاء ARCH إلى عدم رفض فرضية عدم القائلة

الدالي المستخدم في النموذج المستخدم.

- اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج على طول الفترة:

ويتضح من الشكل رقم 02 أن المعاملات المقدرة للنموذج مستقرة هيكلياً عبر الفترة محل الدراسة، حيث وقع الشكل البياني لإحصاء الاختبارين المذكورين لهذا النموذج داخل الحدود الحرجة عند مستوي معنوية 5%.

- التحليل الاقتصادي للنتائج: نستنتج من النموذج المقدر أن العوامل التي تؤثر على التغيرات الحاصلة في الادخار العائلي في الجزائر إلى كل من الدخل العائلي، نصيب الفرد من الدخل، الاعالة العمرية في المجتمع، اجمالي تكوين رأس المال الثابت للقطاع الخاص، معدل الفائدة الاسمي، بحيث لكل من هذه المحددات تأثيرها الخاص على الادخار العائلي .

- نلاحظ من خلال النموذج المقدر أن الدخل العائلي له علاقة تأثير طردية على الادخار العائلي في الجزائر وهذا موافق لما تنص عليه النظرية الاقتصادية، بحيث أن التغير الحاصل في الدخل العائلي بوحدة واحدة يحدث تغير ب 0.22 وحدة في الادخار العائلي.

- كما نلاحظ من جهة أخرى أنه يوجد علاقة ارتباط

- (5) محمود السجاعي، « نحو اطار مقترح للتقرير عن الاداء الاجتماعي للبنوك التجاري » ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي السادس بعنوان: « مؤتمر المدخرات في مصر، مصادرها، قنوات تعبئتها، اتجاهات تخصيصها » كلية التجارة، جامعة المنصورة القاهرة 1989، ص: 158.
- (6) زيدان محمد، « دور التسويق في القطاع المصرفي - دراسة حالة BADR - » أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية - الجزائر - 2005 ص: 11.
- (7) عثمان بابكر، « التطبيقات الاقتصادية الإسلامية المعاصرة » المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب، المملكة العربية السعودية الجزء الثاني الطبعة الاولى 2005، ص: 478.
- (8) سهير محمد السيد حسن، « تقييم تجربة البنوك الإسلامية » ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي السادس بعنوان: « مؤتمر المدخرات في مصر، مصادرها، قنوات تعبئتها، اتجاهات تخصيصها » كلية التجارة، جامعة المنصورة القاهرة 1989، ص: 120.
- (9) مصطفى ابراهيم محمد مصطفى، « تقييم ظاهرة تحول البنوك التقليدية للمصرفية الإسلامية - دراسة تطبيقية عن بعض البنوك السعودية » رسالة ماجستير الجامعة الأمريكية المفتوحة، القاهرة 2006، ص: 35.
- (10) عمر صقر، « العولمة وقضايا اقتصادية معاصرة » الدار الجامعية الاسكندرية 2003، ص: 121.
- (11) أميرة تهايم محمد الطيب، « دور الاوعية الادخارية في تنمية الادخار العائلي في مصر » رسالة ماجستير قسم الاقتصاد كلية التجارة، جامعة الزقازيق مصر 2008، ص: 119.
- (12) خالد عبد الرحمان البسام، « نموذج للادخار العائلي في المملكة العربية السعودية دراسة قياسية للفترة 1980-2002 » مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والادارة م 19 العدد 01 2005، ص: 18.
- (13) سهير محمد معتوق، « معظلة سعر الفائدة في الاقتصاد المصري » ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي السادس بعنوان « مؤتمر للمدخرات في مصر، مصادرها، قنوات تعبئتها، اتجاهات تخصيصها » جامعة المنصورة القاهرة 1989، ص: 06.
- (14) هدى السيد، « محددات الادخار في مصر 1969-1990 » مجلة مصر المعاصرة العدد 331، 1993، ص: 141.
- (15) خالد عبد الرحمان البسام، « نموذج للادخار العائلي في المملكة العربية السعودية دراسة قياسية للفترة 1980-2002 » مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والادارة م 19 العدد 01 2005، ص: 19.
- (16) درواسي مسعود، « السياسة المالية ودورها في تحقيق التوازن الاقتصادي حالة الجزائر 1990-2004 » أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية الجزائر 2006، ص: 48.
- (17) بطاهر علي، « اصلاحات النظام المصرفي الجزائري وأثارها على تعبئة المدخرات وتمويل التنمية » أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية جامعة الجزائر 2006، ص: 193.

(18) Abdelkarim Naas. « le système bancaire algerien de la décolosation a l'économie de marché ». édition INAS paris 2010 p :101.

(19) اقسام نوال، « دور نشاط التأمين في التنمية الاقتصادية دراسة حالة قطاع التأمين في الجزائر في ظل الاصلاحات الاقتصادية 1982-1998 » رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية جامعة الجزائر 2001 ص: 60.

(20) قد نبه كل من 'نيلسن' و'بلوسير' (Nelson & Plosser 1982) كيف أن الجذر الأحادي موجود في أغلبية السلاسل الزمنية في الاقتصاد الكلي.

(21) Granger. C.W.J. and Newbold. P. (1974): « Spurious Regression in Econometrics », Journal of Econometrics. Vol.26 pp10451066-.

(22) arthure charpentier. cours de séries temporelles. Théorie et Application. Dauphine. université de Parie . ENSAE. volume 2. 2005. pp 910-.

(23) Arthur Charpentier. Cours de séries temporelles. Théorie et Application. Référencé déjà cité. volume 2. pp 910-

عكسية ما بين اجمالي تكوين رأس المال الثابت للقطاع الخاص والادخار العائلي في الجزائر وهذا موافق لما تنص عليه النظرية الاقتصادية بحيث اذا سجل اجمالي تكوين رأس الثابت للقطاع الخاص ارتفاعا بوحدة واحدة يحدث هذا انخفاضاً في الادخار العائلي بـ  $8.56.10^{-8}$  وحدة.

- نلاحظ من النموذج المقدر أن نصيب الفرد من اجمالي الدخل الوطني له علاقة ارتباط طردية مع الادخار العائلي في الجزائر وهذا موافق لما تنص عليه النظرية الاقتصادية، بحيث يبين لنا النموذج أنه اذا تغير نصيب الفرد بوحدة واحدة يتسبب هذا في تغير الادخار العائلي بـ 2.6 وحدة في نفس الاتجاه.

- نلاحظ وجود علاقة ارتباط عكسية ما بين معدل الاعالة والادخار العائلي وهذا موافق لما تنص عليه النظرية الاقتصادية حيث اذا سجلت نسبة الاعالة ارتفاع بوحدة واحدة يحدث هذا انخفاض في الادخار العائلي بـ 169.16 وحدة.

- كما نلاحظ وجود علاقة ارتباط طردية ما بين معدل الفائدة والادخار العائلي الجزائري وهو موافق لما تنص عليه النظرية الاقتصادية بحيث اذا ارتفعت معدلات الفائدة بوحدة واحدة يساهم هذا في ارتفاع الادخار العائلي بـ 644.62 وحدة .

### خاتمة عامة:

اهتمت هذه الورقة البحثية بدراسة وتحليل سلوك الادخار العائلي في الجزائر مع تحديد العوامل التي تتحكم في وضعيته وذلك خلال الفترة من 1970-2011، ومن أجل تحقيق ذلك فإنه تم تحديد وتقدير نموذج وظهرت نتائج النموذج المقدر في هذه الدراسة أن المتغيرات التفسيرية والمؤثرة في الادخار العائلي في الجزائر هي: العائلي، نصيب الفرد من الدخل، الاعالة العمرية في المجتمع، اجمالي تكوين رأس المال الثابت للقطاع الخاص، معدل الفائدة الاسمي، حيث تطابقت اشارات المعاملات المقدرة لهذه المتغيرات التفسيرية مع فرضيات النظريات الاقتصادية المتعلقة بالادخار وبالإضافة إلى ذلك وجدت ذات معنوية احصائية مرتفعة في التفسير وان معامل الارتباط مرتفع وذو معنوية احصائية مرتفعة، بالإضافة إلى ذلك اختبار (Durbin-Watson) الذي يشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء العشوائية كما أن الخطأ المعياري للانحدار منخفض، مع وجود علاقة تكامل متزامن في المدى الطويل ما بين الادخار العائلي وبقية المتغيرات المفسرة له، كما تأكدنا أن المعاملات المقدرة للنموذج مستقرة هيكلياً عبر الفترة محل الدراسة. وهذا يدل بشكل عام على أن القدرة التفسيرية للنموذج جيدة، كما يتضح أن معلمة حد تصحيح الخطأ جاءت معنوية وتبين ان سلوك الادخار العائلي في الجزائر قد يستغرق عند حدوث أي صدمة حوالي فترتين ونصف حتى يصل لوضع التوازن طويل الاجل.

### الهوامش:

(1) محمود الوادي وآخرون، « الاساس في علم الاقتصاد » دار اليازوري الاردن الطبعة الأولى 2007 ص: 266.

(2) أمينة عز الدين، « بعض وسائل تعبئة الادخار العائلي في مصر تجارب بعض الدول النامية » سلسلة أوراق بحثية العدد 2، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، القاهرة 1999 ص: 03.

(3) عبد الله ناصر العريفي، « محددات الادخار المحلي في المملكة العربية السعودية » رسالة ماجستير جامعة الملك السعودية 2006، ص: 21.

(4) حسين عمر، « المدخل إلى دراسة علم الاقتصاد » دار الكتاب الحديث الكويت 1988، ص: 110.